

بن سلمان: لا أحد سيستثمر في نيوم لسنوات بسبب خاشقجي



علي النجار

كشفت صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية أن ولي العهد السعودي "محمد بن سلمان"، أقر بأن مقتل الصحفي السعودي "جمال خاشقجي" داخل قنصلية بلاده بإسطنبول سوف يتسبب في تعطيل الاستثمار في مشروع مدينة "نيوم" العملاق لسنوات.

وذكرت الصحيفة أنه عندما التقى وفد تجاري ولي العهد مؤخرا، كانوا متفاجئين عندما سمعوا اعترافا صريحا حول مشروع "نيوم" الضخم الذي تبلغ تكلفته 500 مليار دولار، حيث قال ولي العهد الحاكم الفعلي للمملكة: "لا أحد سيستثمر في المشروع لسنوات".

وقالت الصحيفة، إن تعليقات "بن سلمان" كانت بمثابة اعتراف أن الأزمة الناجمة عن مقتل "خاشقجي"، تهدد بتقويض خطته الجريئة لتحديث المملكة المحافظة بدعم من رأس المال والخبرة الأجنبية.

وأشارت الصحيفة إلى أن "نيوم" كانت المشروع الأكبر والأكثر طموحا التي تم الإعلان عن تنفيذها من قبل ولي العهد، وهي مدينة ناشئة تأسست على أحدث النظم التكنولوجية الحديثة من الروبوتات إلى الذكاء الاصطناعي".

وأوضحت، أن المدينة يتم دفعها الآن للخلف في قائمة الأولويات، مع تعرض قدرة المملكة على جذب التمويل والمهارات التقنية العالية اللازمة لذلك والتطويرات الأخرى للتهديد؛ جراء الأزمة الناجمة عن مقتل "خاشقجي".

وقبل شهرين، قال ولي العهد في تصريحات لوكالة "بلومبرغ" إن أول بلدة في منطقة نيوم الاقتصادية،

ستكون جاهزة في عام 2019 أو 2020 على أن تكتمل المنطقة كلها بحلول 2025.

وأثارت جريمة قتل "خاشقجي" في قنصلية بلاده بإسطنبول في 2 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، غضبًا عالميًا ومطالبات مستمرة بالكشف عن مكان الجثة، ومن أمر بقتله.

وبعدما قدمت تفسيرات متضاربة، أعلنت الرياض أنه تم تقطيع جثة "خاشقجي"، إثر فشل "مفاوضات لإقناعه" بالعودة إلى المملكة.

وأعلنت وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه)، مؤخرًا، أنها توصلت إلى أن "قتل خاشقجي كان بأمر مباشر من محمد بن سلمان".

لكن "ترامب"، المرتبط بعلاقات وثيقة مع الرياض، شكك في تقرير الوكالة، وتعهد بأن يظل "شريكًا راسخًا" للسعودية.

المصدر | الخليج الجديد + فايننشال تايمز